

ترامب يستغيث بأنصاره: تظاهروا سيتم اعتقالني الثلاثاء





أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أمس السبت، أنه يتوقع أن يجري «توقيفه» بعد غد الثلاثاء بسبب مزاعم بدفع أموال لممثلة مثيرة للجدل قبل انتخابات 2016، ودعا أنصاره إلى التظاهر لمنع اعتقاله، وذلك بعد ساعات من نشره أولى تصريحاته على منصتي فيسبوك ويوتيوب منذ تعليق حساباته قبل عامين عقب أحداث الكابيتول، فيما اعتبر رئيس مجلس النواب كيفين مكارثي أنباء الاعتقال بأنه انتقام سياسي، وتوقع الملياردير إيلون ماسك أنه إذا تم توقيف ترامب فإن ذلك سيمكّنه من تحقيق فوز ساحق في الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وكتب ترامب في حسابه على منصته الاجتماعية «تروث سوشيال»، صباح أمس، «سيجري توقيف المرشح الجمهوري الرئيسي والرئيس السابق للولايات المتحدة الثلاثاء. تظاهروا! استعيدوا بلادنا!»، متحدثاً عن «تسريب» معلومات من مكتب المدعي العام في مانهاتن. ويركّز التحقيق على دفع 130 ألف دولار قبل أسابيع من انتخابات عام 2016 لمنع ستورمي دانييلز، واسمها الحقيقي ستيفاني كليفورد، من الكشف عن علاقة عاطفية تزعم أنها أقامت مع ترامب قبل سنوات. ويدرس المدعون ما إذا كانوا سيوجهون اتهامات لترامب في هذه القضية. وفي حال وجّه مدعي عام مانهاتن اتهامات لترامب (76 عاماً)، فإنه سيصبح أول رئيس سابق يتهم بارتكاب جريمة. وقال محامي ترامب لشبكة «سي ان بي سي» مساء الجمعة إن موكله قد يستسلم لمواجهة اتهامات جنائية إذا وجّهت إليه هيئة محلفين كبرى في مانهاتن لائحة اتهام. وأصر ترامب مرة أخرى على أنه لم يرتكب أي جريمة، وذكر أتباعه بأن المحكمة تم تمويلها بشكل كبير من قبل الملياردير الليبرالي جورج سوروس. وفي الرسالة التي نشرها على منصته بأحرف كبيرة، تحدّث الرئيس السابق عن «تسريبات غير قانونية من مكتب مدّعين عامين فاسد ومسيّس للغاية في مانهاتن».

في الأثناء، وصف رئيس مجلس النواب الأمريكي، كيفن مكارثي، أمس، أنباء اعتقال ترامب بأنه «انتقام سياسي». وأعلن مكارثي عبر «تويتر»، أنه «سيوجه في المقابل لجان مجلس النواب، للتحقيق فيما إذا كانت الأموال الفيدرالية تستخدم في» محاكمات ذات دوافع سياسية». وكتب رئيس مجلس النواب في تغريدة له «ها نحن ذا مرة أخرى، أمام إساءة استخدام شنيعة للسلطة من قبل المدعي العام المتطرف، الذي يسمح للمجرمين العنيفين بالنجاة، بينما يسعى

«لانتقام السياسي من الرئيس ترامب

وأضاف مكارثي «إنني أوعز إلى اللجان ذات الصلة بالتحقيق على الفور فيما إذا كانت الأموال الفيدرالية تستخدم لتقويض ديمقراطيتنا من خلال التدخل في الانتخابات، من خلال الملاحظات القضائية ذات الدوافع السياسية

من جهته، اعتبر الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، مالك «تويتر»، أنه إذا وجّه المدعون العامون لائحة اتهام تقضي باعتقال ترامب، فإن ذلك سيساعده على تحقيق «نصر ساحق» في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال ماسك تعليقاً على منشور على تويتر بشأن احتمال رؤية الرئيس السابق وهو مكبل اليدين الأسبوع المقبل: «إذا حدث هذا، فسيعاد انتخاب ترامب بانتصار ساحق

وكان ترامب قد نشر الجمعة أولى تصريحاته على منصتي فيسبوك ويوتيوب منذ تعليق حساباته قبل عامين عقب أحداث الكابيتول. وكتب «لقد عدت» إلى جانب مقطع فيديو مدته 12 ثانية مقتطف من خطاب فوزه بعد انتخابات 2016، ويقول فيه «أسف لجعلكم تنتظرون - إنه عمل معقد». وقوبلت كلماته بآلاف التعليقات، بينها «سعداء لرؤيتك مرة أخرى» و«عودتك تبعث على الارتياح سيدي الرئيس». وكان ترامب قد استُبعد من المنصتين في أعقاب أحداث السادس من يناير 2021، عندما اقتحم حشد من أنصاره مبنى الكابيتول. وأعدت منصة يوتيوب تفعيل حسابه الجمعة بعد شهرين على إعلان فيسبوك عن خطوة مماثلة

(وكالات)